

## ﺧﻴﻮﻁ ﻣﻜﺴﻮﺭﺓ

ﺛﻤﻦ ﺇﻫﻤﺎﻝ ﺍﻟﺰﻭﺝ ﻟﺄﺳﺮﺗﻪ

ﻟﻠﻜﺎﺗﺒﺔ: ﻇﻞ ﺍﻟﺤﻜﺎﻳﺔ ﺳﺎﺭﺓ ﺳﺎﻟﻢ

حقوق النشر // جميع الحقوق محفوظة لصاحبة العمل:

الكاتبة: سارة سعد سالم / المعروفة باسمها الادبي

ظل الحكاية سارة سالم

.Sara Saad Salem (Zell Alhekaya)

E-mail: [saraahmad@21383@gmail.com](mailto:saraahmad@21383@gmail.com)

<https://linktr.ee/Zellalhekaya21>

هنا جميع مواقع التواصل الاجتماعي للمتابعة والمشاركة والدعم

يمنع نسخ أو نشر أو توزيع أي جزء من هذا العمل بأي وسيلة كانت بدون إذن  
خطي من الكاتبة.

تمت صياغة هذه الرواية بجهود شخصية، وهي عمل أدبي يهدف إلى إيصال  
رسالة اجتماعية وإنسانية، وتحمل بين سطورها تأملات وتجارب مشتقة من واقع  
الحياة...

إهداء

إلى من يمضي بين السطور بحثاً عن ذاته ...

إلى كل قلب شعر يوماً بثقل الإهمال، وكل روح قاومت لتمنح الحياة طوق نجاة...

إلى من يؤمن أن الخذلان الصامت أوجع من أي كلمة، وأن القلوب لا تُكسر دفعة واحدة، بل تُهمل شيئاً فشيئاً حتى تتهشم.

هذه الكلمات لك ...

لعلها تواسي وجعاً خفياً لم يجرؤ على البكاء.

علها تضيء في داخلك شمعة، وتهمس لك بأن التغيير ممكن، ولو بعد حين.

مقتطف بداية الرواية:

"حين تنقطع الخيوط التي كانت تجمع القلوب، يصبح البيت مجرد جدران صامتة، تراحمها الذكريات والألم.

في كل زاوية قصة، وفي كل نظرة وجع دفين.

لم تكن الخسارة وليدة لحظة واحدة، بل كانت نزيهاً صامتاً، بدأ حين أدار البعض  
ظهورهم عن الحب، واستمر حين أغمض الآخرون أعينهم عن الألم.

وهذه القصة... ليست عن النهاية، بل عن الألم الذي سبقها، والألم الذي يحاول أن  
يولد بعدها

## المقدمة:

حين تتهاوى الخيوط التي كانت تجمع بين أفراد الأسرة، لا يكون الانهيار مفاجئاً، بل نتيجة تراكمات من التجاهل، واللامبالاة، وصمت طويل أثقل القلوب.

هذه الرواية ليست مجرد قصة عائلة، بل هي مرآة تعكس واقعاً يعيشه أغلب البيوت... حيث يغيب الحوار، ويُطفأ نور الاهتمام، وتضيع الأرواح في زحام الإهمال. "خيوط مكسورة" تحكي عن عادل، الأب الذي غرق في دوامة اللامسؤولية، وترك خلفه زوجةً تصارع وحدها قسوة الأيام، وأبناءً فقدوا الدفء، والثقة، والأمان. لكنها ليست فقط عن السقوط، بل عن النهوض... عن اللحظة التي يقرر فيها الإنسان أن يعيد نسج خيوط أسرته المبعثرة، قبل أن تتلاشى تمامًا.

في هذه الصفحات، نعوص مع الأسرة في رحلة من الألم، ثم الأمل... من الانكسار إلى البناء من جديد، نتعلم كيف يلتئم الشقّ عندما

ونسى، وظن أن الوقت لا زال بين يديه.

## الفصل الأول: المنزل ذو الصمت المطبق:

أحد الأحياء الهادئة، حيث تتراص البيوت

بمحاذاة الشارع كأنها تحفظ سراً مشتركاً، وقف منزل عائلة عادل

كأنما يحمل على جدرانه عبء السنوات ومآسي الساكنين فيه. من الخارج، بدا منزلاً عادياً، وربما مريحاً بنوافذه البيضاء وحديقته الصغيرة التي بدأت الأعشاب البرية تغزوها شيئاً فشيئاً. ولكن الداخل كان شيئاً آخر... عالماً من الصمت الثقيل والقلق المقتنع، تعيشه أسرة تنن تحت وطأة الغياب رغم الحضور، والخذلان رغم الأمان الظاهري.

عادل، رب هذا المنزل، لم يكن رجلاً سيئاً في جوهره. كان عادل موظفاً يلتزم بمواعيده، ويعطي راتبه لزوجته نورا. لم يكن فقيراً ولا يعاني من مشاكل كبيرة، لكنه كان مدمناً على اللامبالاة. كان يأتي من العمل، يرمي مفاتيحه على الطاولة، ويجلس على الأريكة، ويمسك بهاتفه لساعات. وعندما يمل منه، ينتقل إلى التلفاز حتى يغلبه النوم. لم يكن يسمع أصوات أطفاله وهم يحاولون الحديث معه، ولم يلاحظ نظرات زوجته الحزينة. كانت تتمنى أن يجلس معهم بدلاً من التلفون والتلفاز، ولكن! حين تطلب منه زوجته المساعدة، يتجاهلها. حين يحاول أبناؤه التحدث إليه، يرد بجفاء أو بلا اهتمام. مرت الأيام، وتراكمت الجراح في قلوبهم،

حتى بدأ البيت ينهار بصمت... لم يكن أحد يبكي بصوت مسموع، لكن أرواحهم  
كانت تصرخ.

، وهو ينزوي إلى ركنه المفضل على الأريكة، ممسكاً بهاتفه، تارة يتصفح  
الأخبار، وتارة يحدّق في لا شيء. سنوات من الرتابة حولته من شاب طموح إلى  
رجلٍ منهك من المسؤولية، متعب من الكلام، حتى أصبح لا يتفاعل مع شيء سوى  
صدى صوته الداخلي.

نورا، زوجته، امرأة في منتصف الثلاثينيات، ملامحها الجميلة خفت بريقها، ليس  
من الزمن، بل من الحزن المتراكم. كانت في بدايات زواجها مليئة بالحياة، حيوية،  
مرحة، تنسج الأحلام للمستقبل مع شريك عمرها... ولكن مع الوقت، وجدت  
نفسها تتحمل عبء الأمومة وحدها، والتربية، وتفصيل الحياة الصغيرة والكبيرة،  
بينم الزوجة التي احترقت في صمت؛ لم تكن نورا تطلب المستحيل، فقط رجلاً  
يشاركها تفاصيل الحياة. لكنها بدلاً من ذلك، كانت تعيش في عزلة زوجية باردة.  
كانت نورا تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد ودراسة الأولاد ومشاكلهم لوحدها  
دون كلمة شكر أو نظرة امتنان. لم تكن تشتكي، لكنها كانت تلاحظ كيف أن زوجها  
يعيش بينهم كالغريب. بلا مبالاة. كانت تتمنى أن يجلس معها، أن يسألها عن  
يومها، أن يهتم بها كما كان يفعل في بداية زواجهما. لكن كل محاولاتها كانت  
تقابل برد بارد: "أنا متعب، نتحدث لاحقاً". في إحدى الليالي، وقفت أمام المرأة  
وقالت لنفسها: أنا لست أرملة... فلماذا أشعر أنني أعيش وحدي؟

عادل يتحول تدريجياً إلى مجرد "ظل" في البيت.

كانت الأسرة مكونة من ثلاثة أطفال: ليلي، ذات السبعة عشر ربيعاً، فتاة ناضجة أكثر من عمرها، تحمل على عاتقها همومًا تفوق طاقتها؛ وسامي، طفل العشر سنوات، يتأرجح بين الرغبة في اللعب والحاجة إلى حضن أبوي يُشعره بالأمان؛ أما رنا الصغيرة، ذات الثلاث سنوات، فكانت مرآة نقيّة لبراءة لم تُدنس بعد، لكنها بدأت تشعر بفقدٍ لا تعرف اسمه بعد.

في ذلك اليوم، جلست نورا في المطبخ تعد وجبة الغداء، بينما كانت تراقب من طرف عينها الساعة المعلقة على الحائط. السادسة مساءً... عادل لم يتأخر، لكنه لن يتحدث. ستفتح له الباب، يخلع حذاءه بصمت، يمضي إلى غرفته، وربما يرمي السلام بكسل. ثم يجلس، يأكل، ويتابع هاتفه حتى يحين وقت النوم.

تنهدت نورا، وغصت دمعة في حلقها. لم تكن تنتظر منه الكثير... فقط بعض الاهتمام، سؤال عن الأبناء، لمسة حنان، كلمة تُشعرها بأنها ليست وحدها.

ثم جاء صوت ليلي من غرفة الجلوس، "ماما... سامي كسر الكوب!" لم ترد نورا بغضب، بل بحزن، وكأنها اعتادت على أن تُطفئ كل الحرائق وحدها.

في تلك اللحظة، لم يكن أحد يدري أن الأيام القادمة ستحمل ما هو أكثر من مجرد كؤوس مكسورة... بل ستكشف فيها جراح القلوب، ويتزلزل جدار الصمت.

## مقتطفات:

"حين يغيب صوت الأب، لا يسود الصمت فقط... بل تسكن الوحدة في تفاصيل  
القلوب الصغيرة."

## دعاء:

اللهم اجعل بيوتنا سكناً للرحمة، ومأوى للسعادة، واحفظ لنا من نحب من كل ألم  
وصمت ووجع.

شكراً لقراءتك هذه العينة.


إذا استمتعت بهذه الصفحات وأثارت فضولك لمعرفة ما سيحدث لاحقًا، فإن الرحلة الحقيقية تبدأ في النسخة الكاملة من الرواية.

يمكنك اقتناء الكتاب بصيغته الإلكترونية أو المطبوعة من خلال منصات البيع المعتمدة، واستكمال أحداث القصة بكل تفاصيلها ومفاجأتها.

تأليف: ظل الحكاية سارة سالم

للاطلاع على بقية الأعمال وروابط الشراء، يُرجى زيارة صفحة المؤلفة على منصات النشر.

<https://books2read.com/u/ba90v2>

هذا  رابط الرواية على جميع المنصات العالمية

شكرًا لدعمك للأدب العربي والكتاب المستقلين.

